

زرعين



عدد السكان عام 1948 : 1650

تاريخ الإحتلال: 28/05/1948

مستوطنات أقيمت على أراضي البلدة بعد 1948: يزرا عيل, أفيتال, ياعيل, جزء من فيرزون, جزء من ميتاف

تبتعد القرية عن جنين 11 كيلومتر.

قرية زرعين هي إحدى القرى الفلسطينية المهجرة، كانت تتبع قضاء جنين، بلغ عدد سكانها إبان النكبة حوالي 1650 نسمة، دمرها الإحتلال وهجر أهلها إبان النكبة.

كانت القرية مبنية على نجد صغير ناتئ من جبال فقوعة إلى الجنوب. ولم يكن هذا النجد يرتفع كثيراً عن مرج ابن عامر المحيط به من جانبيه الغربي والجنوبي. وكان جانباه الشمالي والشرقي ينحدران نحو وادي جالود. وكانت

زرعين -وهي أكثر قرى القضاء توغلاً في الشمال- تقع على طريق جانبية تصل بين طريقين عامين: أحدهما يقود إلى جنين والآخر يقود إلى بيسان (الواقعة إلى الجنوب الشرقي).

أواخر القرن التاسع عشر كانت زرعين تتكون من نحو 20-30 منزلاً وكانت أبرز عائلاتهما تقيم في منازل عالية -تُكاد تشبه الأبراج- في وسط القرية. وكان سكانها يتزودون المياه من بئر ومن نبع ماء. وفي الأزمنة الأحدث عهداً كانت القرية موطن محمود سالم أحد قادة ثورة 1936.

كان وسطها يضم مسجداً جدده الظاهر بيبرس.

كان فيها سوقاً صغيرة، ومدرسة أنشئت أيام العثمانيين.

حدود قرية زرعين.

تتوسط زرعين القرى والبلدات التالية:

- الشمال : سولم.
- الشمال الغربي : عفولة.
- الغرب : قبايات.
- الجنوب الغربي : مقبلة.
- الجنوب : عرانة.
- الجنوب الغربي : [نورس](#).
- الغرب : [قوميه](#).
- الشمال الغربي : ناعوره.

البنية المعمارية في زرعين

كانت منازلها، في معظمها، مبنية بالطين ومتجمهرة بعضها قرب بعض، تفصل بينها أزقة ضيقة. وقد تزايد بناء المنازل أيام الانتداب البريطاني، كما حُسِّن الكثير من المنازل القائمة.

الحياة الإقتصادية في زرعين

كان سكان زرعين يزرعون الحبوب والخضروات والفاكهة، ويروون بعض مزروعاتهم من مياه الآبار والينابيع. في 1944/1945، كان ما مجموعه 20964 دونماً مخصصاً للحبوب.

ملكية الأراضي في زرعين

الخلقية العرقية	ملكية الارض/دونم*
فلسطيني	22,034
تسربت للصهاينة	1,711
مشاع	175
**المجموع	23,920

إستخدام الأراضي في زرعين عام 1945

نوعية المساحة المستخدمة	فلسطيني (دونم)*	يهودي (دونم)*
مزرعة بالحبوب	20,964	1,633
مبنية	81	0
صالح للزراعة	20,964	1,633
بور	1,164	78

سكان زرعين

بلغ عدد سكان زرعين عام 1922 قرابة 722 نسمة، ارتفع هذا العدد في عام 1931 إلى 978 نسمة جميعهم من العرب وكان لهم حتى ذلك التاريخ 239 منزلاً. أما في عام 1945 وصل عدد سكان القرية إلى 1420 نسمة، ارتفع عام 1948 إلى 1647 نسمة. وقُدِّرَ عدد اللاجئين من أبناء القرية عام 1998 بـ 10116 نسمة.

التعداد السكاني في زرعين

السنة	نسمة*
1596	22
1922	722
1931	978
1945	1,420
1948	1,647
عدد اللاجئين ب 1998	10,116

الأثار في قرية زرعين

كان من جملة الآثار القديمة في القرية بقايا بناء معقود السقف وكنيسة من القرون الوسطى، وأسس أبنية دارة، وصهاريج عدة، ومعاصر خمر. وقد بدأت جامعة تل أبيب ومعهد الآثار البريطاني في القدس، سنة 1990، برنامج تنقيب في الموقع يستمر خمسة أعوام.

الحياة العلمية في زرعين

اقتصرت الحالة التعليمية في قرية زرعين رغم أن عدد سكان القرية فاق الألف نسمة حتى مطلع الأربعينيات واقتصرت العملية التعليمية على مدرسة ابتدائية واحدة بنيت زمن العثمانيين وبقي أبناء القرية يدرسون فيها إلى أن احتلت القرية عام 1948.

إحتلال قرية زرعين

الكتيبة الرابعة من لواء غولاني - وهي الكتيبة نفسها التي استولت على قرية نورس المجاورة - استولت على زرعين يوم 28 مايو/ أيار 1948. وقد حدث ذلك في أعقاب احتلال وادي بيسان إلى الشمال الشرقي وفي سياق التمهيد للهجوم على جنين.

قرعة زرعين اليوم

في عام 1948 أنشأت إسرائيل مستعمرة يزرعيل في الجهة الشمالية الغربية من القرية. لم يبق سوى بناء واحد (متداع) بينما اكتسحت الاعشاب البرية والاشواء ونبات الصبار الموقع.